

# دراسة تدبرية لسورة النبأ | الحلقة الثالثة | موضوع السورة

## واستثمار ما تعلمناه عنها | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد تشوف الصورة بقى نفسها من ثاني بص على الصورة من ثاني عما يتساءلون - [00:00:40](#)

طيب ايه التساؤل ده اه يعني ده مش التساؤل اللي هو واحد بيسأل استفهاما. ده بيعمل ايه؟ استبعاد انكار تعجب عن النبأ العظيم طبع العلماء بيقولوا فيه محزوف تقديره ايه - [00:00:53](#)

لا رأي يتساءلون عن النبأ العظيم. دي الاجابة. يتساءلون عن النبأ العظيم على مستوى القراءة تنفع طيب يقلب الخبر هو بتبقى دي مشكلة في سكره مش تحرم تكره في الاداء يعني - [00:01:22](#)

تكره في الاداء. طيب معلى عم يتساءلون عن النبأ العظيم طيب الذي هم فيه مختلفون طيب سؤال الذي اوصيه مختلفون حد خد باله من حاجة فيه مختلفون يعني النبأ ده لما يقع - [00:01:55](#)

ده زكره بعض المفسرين ان هم هيقوا مختلفين لما يقع هيبقى منهم ناس كده ومنهم ناس كده ده تفسير تواضعه مختلفون. كل حالة كل واحد فيهم نبى ايه ده ده حالة وده ايه؟ زي وامتاز اليوم ايها المجرمون - [00:02:25](#)

تمام؟ ده معنى. والمعنى الثاني اللي هو معنى ايه ولزلك حتى الناس اللي بترجح المعنى ده بتقول الذي هم ايه فيه فيه معنى فيه ايه لما يقع مختلفون او فيه في ايه؟ في وقوعه وفي تفاصيله وفيما يتعلق به مختلفون - [00:02:47](#)

ماشي طيب وده الاشهر مضمون وجوده كل قصته بقى ما يتعلق بالنبأ لو احنا النبأ على الكلام اللي احنا بنقوله طيب كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. يبقى احنا قصاص شيه هم بيستبعدوه - [00:03:06](#)

اصوات شيه بيستبعدوه. ولزلك ببعد انه يكون القرآن ببعد انه يكون الايه؟ القرآن. القرآن واقع قدامهم لو هيبقى في اختلاف هيبقى في ايه صدق وايه وهم عارفين انه صادق واضح؟ استنى بس عشان نخلص المسألة دي - [00:03:26](#)

ما تشققوش الكلام عشان ما يبقى بس مفهوم في سياق واحد لو هو القرآن كلا سيعلمون يعلموا ايه طيب عاقبة تكزيبهم بايه ارسال القرآن ولا بما جاء في القرآن - [00:03:47](#)

يبقى انا اقول لنفسى الكلام ده لان لو بالاصل باصل ارساله اصل ارسال القرآن وانزاله هو ربنا شاهد بان هم ايه؟ مصدقين وجحدوا بها ايه؟ واستيقنتها انفسهم. هم عارفين فانهم لا يكذبونك - [00:04:16](#)

ولكن الظالمين بيد الله ايه؟ يجحدون فالمسألة دي هم بدأوا ايه؟ يتجاوزوها يعني يتجاوزوها هم عارفين في قرارة انفسهم حتى لما دار بينهم الحوارات ولقوا الموضوع ما هوش لاقين له اي حاجة خالص ان هو الا سحر يؤثر - [00:04:37](#)

فهل هي دي القضية؟ هل هي دي القصة يبقى يا اما في اصل القرآن لو لو اعتبرنا النبأ هو القرآن. يا اما فيما جاء به الايه؟ القرآن. وايه بالضبط بقى مما جاء به القرآن - [00:04:55](#)

والنجارة يرجع للفساد بقى يا اما ايه؟ يا اما اللي جعل الالهة الها واحدا يا اما ما اندروا به على من الغيب. ها؟ على اللي قالوه ده لذلك

الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا واجعلنا نومكم سباتا. واجعلنا الليل لباسا. واجعلنا النهار معاشا. وبنيينا فوقكم سبعا سدادا. واجعلنا سراجا وها حاجة وانزلنا من المعصرات ماء فجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا. سؤال يا جماعة -

00:05:28

هنا ربنا يقول الم الم الم الم الم الم الم الكلام ده على ايه    على ان القرآن ده كلامه من عنده ولان اللي هو انبأ بها يقع قدرته على  
ايقاع الكلام ده - 00:05:55

واضح؟ ده يشهد برضو لان مش المراد القرآن. ليه؟ لان لو المراد القرآن ايه اللي مستغرب في القرآن لو يريد انه تبع القرآن كده ما هو ده احيانا بنقول ايه؟ في حاجة اسمها عادات القرآن الاسلوبي - [00:06:16](#)

ربنا لما بينكروا القرآن يرد عليهم بالعلم والحكمة ما يردش عليهم بالقدرة اه ولما يتكلموا في القرآن لما يحبوا يطعنوا في القرآن يردوا عليهم بايه بالعلم والحكمة مش قدرة انما لما يتكلموا في حاجات هو توعدها - 00:06:34

او اخبر بها بيكلهم بالايه بالقدرة بلاش احنا لسه اهو في الصورة اللي قبلها على طول لا لا مش دي المرسلات المرسلات ان الكلام ده كذا كذا كذا كذا هو ربنا اتكلم بالايه - 00:06:59

بالقدرة بالقدرة بالقدرة انما لو الكلام عن القرآن يبقى ايه؟ بيرد بالايه؟ بالعلم والحكمة سير في القرآن يرد بالعلم والحكمة خلاص طيب فهنا الرد بايه الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار

00:07:16 - معاشا. والينا فوقهم سبعا شدادا واجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء -

الدجاجة نخرج بها حبا ونباتا وجنات الفافا قدرة طيب ان يوم الفصل كان ميقاتا بيوم هيفصل في وجاي له معاد وهتشوفوا عاقبة اللي انتم ايه اللي انتم انذرتم به واستبعدتوه واختلفتوا عليه - 00:07:48

يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابواب تفاصيل بقى اللي هم اندروا بده وسيرت الجبال فكانت سرايا. ان جهنم كانت مرصدا. ارصدت ربنا بيقول لهم الكلام ده ما له - 00:08:12

يعني وعشان كده حتى ربنا يقول ايه يقول يوم ينفخ فتحت السماء فكانت ابواب وسيرت سيرت حتى العلماء يقولوا ربنا بيعبر بالفعل الماضي ايه للتأكيد على تحقق الامر ده وقوع خلاصان - [00:08:34](#)

واعتماد اهل السنة ان اصلا ان الجنة والنار ايه موجودتان موجودتان اعدت خلاص ان جهنم كانت ايه؟ مرصدا معدا. خلاصان مرصودة للطايعين مآبا لابئين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا - 00:08:50

جزاء وفاقا انهم شف بقى اهو. دي المشكلة مشكلة مرتبطة باللي هم مختلفين فيه ما كانواش مختلفين عن القرآن تلفين على الغيب اه الغيب اللى انباء الغيب اللى اخبر بها القرآن اللى هتحصل لهم يوم القيامة - 00:09:19

انهم كانوا لا يرجون ايه ده نص في الموضوع ده وكذبوا باياتنا كذا يعني الايات جاية اهو وكل يعني هم مصريين عليه هم بيوديه  
 الايات الكونية والشرعية. اهو مكذب بيديه مكذب بدين - 00:09:46

ما احنا قلنا يا جماعة بصوا بصوا قلنا هي المناكير دي مترتبة على بعضها بس الفكرة البداية فين مشكلة فين بالضبط والا فمعلش يعني ما نزعلش مني ما هو اي واحد هيمسك القرآن هيقول لك اصلهم كفار وكانوا بيعملوا وبيعملوا طب ما كوكتيل المناكير بتاعهم معروف - 00:10:08

بس ايه اللي بيتتم التأكيد عليه هنا؟ ايه اللي فيه المشكلة هنا واضح وكذبوا باياتنا كذبا وكل شيء احصيناه كتابا تذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا نسأل الله العافية طيب ان للمتقين مفازا حقائق واعنابا - 00:10:28

وكواعب ترابا وكأسا دهقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا يعني الوش اللي كان في الدنيا واللغو والكلام ده ربنا ايه؟ الوش اللي كنتم بتسمعوه له وموجعين دماغهم به والتكذيب اللي كنتم قارفينهم به الكلام ده ما ايه - 00:10:59

لا يسمعون منه شيء جزاء من ربك عطاء حسابا يبقى خدوا بالكم هنا يا حاج انا في رأيي ده تحديدا كمان في يوم القيامة الحساب

والجزاء تحديدا كمان الحساب والجزاء - 00:11:19

رب السماء جزاء من ربك عطاء حسابا. تمام كده الرحمن لا يملكون منه خطايا تمام؟ رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه ايه خطابة اللي هنا قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار - 00:11:45

اه رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار تمام؟ قل هو نبأ عظيم رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطايا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا - 00:12:17

يا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه ما ابي اما انذرناكم عذابا قريبا التبار اللي وقع لهم ده ولذلك الاية ختام السورة بياكد على ايه النبأ بالضبط - 00:12:38

انا انذرناكم عذابا ايه قربة. ايه بقى العذاب القريب؟ يبقى هنا الانذار خدوا بالك من حاجة صورة لسه بقى هنشوف المرسلات والمشهد بيكمل ازاي هنا المآل اللي بيتتم التأكيد عليه ايه - 00:13:07

الآخروي الآخروي المرسلات هنا لانها؟ الآخروية الآخروية صريح هنا ما فيش بقى الاهلاك بتاع لآ الآخروية انا انذرناكم عذابا قريبا انهم يرونه ايه بعيدة ونراه ايه يوم ينظر المرء ما قدمت يداه - 00:13:22

ويقول الكافر يا ليتني ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ايه امتى هيقول يا ريتني كنت بنص الحديث بس هو اصلا الحساب الحساب انهم كانوا لا يرجون حسابا ولذلك والله اعلم ذاك النبأ العظيم هو ما اخبر به الرسول - 00:13:54

الكريم والقرآن الكريم من انباء الحساب والجزاء التي ستكون يوم القيامة لو تم استقرار القرآن واستعراضه وتتبعنا ما كانت قريش تتكلم فيه اتجد انهم كانوا بيتكلموا في مسألة الحساب والجزاء دي - 00:14:24

كثير كانوا بيتكلموا فساد حساب الجزاء بايه؟ كثير مستبعدينها مختلفين فيها يكفي بس وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحت من الخاسرين يكفي بس اصلا ان كان عندهم زن ان هو ايه - 00:14:53

يسمعنا ان ايه؟ ان جهرنا ولا يسمعن ان اسررت طيب اما نشوف الصورة دي مع سورة المرسلات. سورة المرسلات اه نبأ اه النبأ العظيم هو هو ما اخبر به الرسول الكريم - 00:15:15

القرآن الكريم من اخبار الغيب التي ستقع يوم القيامة باب الحساب والجزاء الحبيب باب الحساب والجزم طيب المرسلات شف بقى ايه اللي اختلف؟ او ازاي فعلا المرسلات داعمة لعمدة وعم او النبأ والنبأ داعمة للمرسلات - 00:15:56

والمرسلات عرفا في العاصفات عصفا والناشرات نشرا في الفارقات فرقا في الملقيات ذكرا عذرا او نذرا دي غالب عليها تابع النذارة ودي غالب عليها طابع النجاة سورة المرسلات ان زار فيها اقوى واشد - 00:16:44

والواقعة اشد والترهيب فيها اكبر وتيجي صورة عم تبسط المجال شوية في الايه في الكلام عن المتقين وفي الكلام عن النعم وفي فتح باب العودة برضه فتح باب آ تأكيد على الربوبية - 00:17:06

الرحمانية ماشي كل دي ولذلك وكأن يعني هي المرسلات هي القارعات احنا قلنا حتى هي في الوتيرة بتاعتها نبص على الوتيرة بتاعتها هي وتيرتها ايه سريعة شديدة سريعة شديدة زي القمر - 00:17:38

القمر طيب ان ماتوا وعدون لواقع سورة المرسلات بتقول لهم ان اللي انتم بتوعدوا به سيقع سيقع لكن صورة عمك بتقول لهم ايه عالي وقع وقع ذلك اليوم الحق - 00:17:58

ماشي ولذلك وكأن سورة المرسلات بتبدأ وسورة النبأ بتايه بتتم سورة المرسلات بتقول ويحصل وصورة نعم بسرعة سبته ليه؟ حصل. حصل فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت - 00:18:21

صورة عامة بتكمل المشهد ده بتحكي هنا سورة المرسلات هيحصل وهيحصل ويحصل ويحصل وصورة عم بتقول الحاجات دي كانت وكانت وكانت وكانت يعني احنا هنا عندنا نجوم صح - 00:18:44

وايه وسماء وايه طيب رح في عمدة كده لا لا شوف يا شوفها من شكل تاني هتشوفها بشكل تاني انت بتشوف هنا وهي بتنتهي وهي بيحصل وبتمحي ده بتشوفها كيف كانت - 00:18:59

هناك الكلام بادئ بابه كلا سيعلمون ثم كلا ايه الم نجعل الارض اهادة والجبال او تاب. مم وخلقناكم ازواجا واجعلنا نومكم النجوم سباتا وجعلنا الليل لباسه وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا. السماء - [00:19:18](#)

سبعان سداة محكمة البناء واجعلنا سراجا نجوم وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء فجاجة نخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا الثلاث حاجات لو بصيت على مكونات السورة دي اللي بيسموها المكونات الرئيسية للصورة - [00:19:51](#)

ثلاث مكونات نجوم سماء جبال واللي بيحصل النجوم دي اللي هي الشمس على رأسها بيحصل. والنجوم دي لما بتظهر بنام بتغيب بنقوم. آآ تمام كانت بتشوف الارض دي نفسها الجبال اللي فيها والحياة والمعاش اللي موجودة عليها - [00:20:18](#)

ولذلك ولذلك المكونات الرئيسية للصورة الثلاث مكونات الرئيسية للصورة دول تم زكرهم هناك ليه؟ في سورة اه النبأ وتم التأكيد على وتم التأكيد على على التدبير الحاصل فيهم هم ما كانوا كده يعني ما كانوا موجودين كده وخلص. لا ده دي كانت موجودة وبيحصل ودي موجودة. بيوريها لك وهي شغالة - [00:20:41](#)

وهنا بيوريها لك وهي ايه وهي معطلة بيوريك السما دي ويشغلها شكلها عامل ازاي؟ السما اللي فرجت يقول لك ايه؟ سبع مين شداد والسابع الشداد دول ما لهم مش هم مش متينة بس ولا بحكمة البناء لا شغالة شغالة - [00:21:07](#)

فول كباست اذا صح التعبير بكامل طاقتها. النجوم اللي فيها شغالة. الليل بيحي والنهار بيحي. وفيها مؤثرات ماشية. والمعصرات دي يعني ايه شغالة شغالة ويوريها لك هنا ايه؟ هم لا لا لا دي في النعم لأ في النعم بتقول هيجل في الوعيد الوعيد الوعيد - [00:21:28](#)

في الوعيد ما هو بقى ما هو العكس مش مش مسألة هو مش العكس مش العكس عشان هناك جانب الانعام اكثر. ايوة جانب الانعام اكثر. هي هي نفس السورة بس هناك مذكورة ازاي - [00:21:55](#)

مذكور تفاصيلها وحصل وحصل وحصل تفاصيلها تفاصيل الكلام ده ده كان ايه؟ ده كان ايه اصلا يعني اللي انت شايفه هنا في المرسلات ده كان ايه ماشي؟ كان ايه؟ يعني ولذلك احنا قلنا لما بتيجي سورة المرسلات بتعمل ايه - [00:22:06](#)

هي بترهبك انت بتشوف كده بتشوف النجوم تومست والسماء فرجت والجبال نسفت بيحي في عارف انت بالظبط زي انت ايه ما كانك انت يعني بتعاتب حد او بتحاول تذكر حد. تقول له دي كانت كذا وكان كذا وكان كذا وكان. كانت وكانت وكانت وكانت وكانت - [00:22:23](#)

فبتقول كيف كانت عليه ليه ده انسب ببث اليقين في حاجة حصلت حصلت بنقول ان صورة عمك بتقول الكلام ده ايه حصل فهي بتقول انه حصل وده كان حاصل فبتذكر الدلائل على ان ده ايه؟ كان حاصل - [00:22:47](#)

بل بتذكر الدلائل على ان ده جاي وبتذكر الاشارات على ان كذا هيجل ثاني اللتين دول انا قبل كده في صورة عم لما تناولناها قلت ان صورة عم كان فيها - [00:23:11](#)

آ الاستدلال بالايات كونية المنظورة الايات الغيبية الاخرية. خلاص؟ الشرعية المستورة اه الناس في مدارج اليقين ومعارج اليقين. قلنا كده قلنا ان الكلام ده نفسه في التأكيد على اللي هو جاي ازاي - [00:23:26](#)

قلنا اصلا شف كده فاذا النجوم طمست. هل في اشارة للطمس ده في سورة النبأ. ايوة الليل ايوا نهار نهار حاصل فيه الايه طمس طيب واذا السماء فرجت هل في اشارة له - [00:23:45](#)

المعصرات نزول المطر في مرة واحدة بتشوف الايه السحابة دي حصل لها ايه؟ وحصل لها ايه خلاص كأن السما فتحت ماشي تفتح السماء ففتحنا ابواب السماء بماء ايه؟ منهم اشارة في اشارة - [00:24:09](#)

في اشارة في حد زاته في ايه؟ في الليل والنهار وخصوصا النهار وخصوصا الشمس بتشوف الشمس سراجا ايه جاية بتشق الضلعة كانها بتحدث فرجة كده ايه تدريجيا ما هو اصلا اصلا الفجر الصادق والكذب في الفكرة دي - [00:24:29](#)

فكرة الفجر ده بيبقى ايه حتى تبين لكم الخيط الابيض والخيط الايه الاسود ماشي هو خيط بيزهر كده في الافق والخيط ده يحصل له ايه؟ يتسع يتسع يتسع يتسع يتسع حتى يطغى - [00:24:51](#)

على الظلم فالإشارة للكلام دي موجودة اصلا ده يحصل انت بتشوفه كل يوم في مرة هتيجي بقى الكلام ده مش آآ مش موجود لا لا ما ليش دعوة بالقصة دي مش ده الاصل - [00:25:06](#)

القصد ان في اشارة حتى في التدبير لان الكلام ده ايه هيجي يعني بيحصل كل يوم النجوم بتطمس ايه كل يوم والسماء دي بتفرج كل يوم تمام لأ لسة ما دخلناش البحر انا بتكلم على الثلاثة دول دلوقتي. لسه البعسة قصة تانية - [00:25:25](#)

طيب الثالثة بقى واذا الجبال نسفت فين ناس في الجبال بقى الجبال نسفت فين ناس في الجبال الارض مئات ادي دي اول واحدة الارض ما لها ممهدة واهو في مناطق منسوب فيها الجبل - [00:25:47](#)

مش موجودة اصلا. الطرق دي فاهمني؟ منسوفة اصلا والثانية طب اصل لأ الجبال برضو شديدة لأ مش معاش نخرج به حبا ونباتا. ده بيخرج فين شق الارض دي تحت طب حب نبات؟ لا وجنات الفاف - [00:26:23](#)

طالع ده يشق الارض كده من تحت الارض ينشفها بالصلاية دي الرب اللي عنده القدرة دي بيشق الارض بيشق الصخر ده من جوة. الجبل ده نفسه الجبل ده مزروع عليه - [00:26:55](#)

ما لكمش دعوة بالجبال بتاعتنا هنا دي. لا صحيح هتشوفوا الجبال في اماكن كتيرة ما لها مزروعة اصلا في اشجار وفيها غابات وفيها وفيها وفيها في وسط الجبل ده الصلب ده - [00:27:13](#)

فالتلات حاجات اللي تم ذكرهم في المرسلات هم مكونات الصورة بشكل رئيسي تم برضه ذكرهم في سورة مع التأكيد على ابعاد على بعد الانعام والتدبير والكلام اللي كان حاصل فيهم القدرة الباهرة - [00:27:26](#)

مع الاشارة للمصير اللي هيجي فيه بصورة المرسلات مع الاسارة القضية رئيسية ماشي المعنى الغيبي اللي هو البعث اللي هيجي والجزاء اللي هيجي فيه الحساب اللي هيجي للناس الرب اللي له قدرته - [00:27:48](#)

يعجزه البشر ويعجزه الانسان اذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل ان يوم الفصل كان طيب في حاجة تانية فين الرسل بقى فين الرسل في النبأ في ناس بتقول جزء من الروح - [00:28:18](#)

داخلين في الروح دي اول حاجة يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا بامامهم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وافدى ونسوق المجرمين الى جهنم وردة في اليوم ده من هنا هتبدأ مسألة - [00:29:01](#)

ان الرسل والفصل ما بينهم وما بين ايه وبين غيرهم تمام؟ الافواج دي فوج ورا فوج من بتوع الناس هتكون في افواج الكفار اسوق المجرمين الى جهنم وردا ونحشر المتقين للرحمن ايه - [00:30:04](#)

وافدى تمام الوفد والورد دول ودول الافواج يوم ينفخوا في الصور فتأتون افواجا ماشي؟ واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل هذا فوز مقتحم معكم دي هناك في الفصل. ماشي - [00:30:20](#)

طيب ويل يومئذ للمكذبين ويل يومئذ لي للمكذبين وكذبوا باياتنا كذابا. خلاص طيب وكذبوا باياتنا كذابا هنا التكذيب اللي هنا ده زي ديكها يعني هنا التكذيب ما له عام عام مطلق - [00:30:38](#)

كذبوا في كل حاجة ان احنا قصاد مجرمين لأ في المرسلات تكذب انما بتاع النبأ وكذبوا باياتنا كذاب ماشي؟ ولزلك التكذيب اللي في النبأ التكذيب بالالايات المستورة لذك قلنا ان ان النبأ العظيم هو ايه - [00:31:14](#)

قلنا قلنا الانباء التي جاء بها الياه؟ الرسول الكريم والقرآن الكريم. في ايه اخبار الغيب فدي انباء ما لها مستورة ايات مستورة انما هنا هنشوف دول لمستور ولا منزور ولا واقفين على محطات - [00:31:39](#)

فاهمين؟ مجرمين انما واضح في النبأ ان بتكلم على انهو؟ على حاجة محدودة بقى على حاجة يعني حاجة محددة بشكل واضح الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين. تنفع في النبأ - [00:32:01](#)

ما تنفعش في النبأ اصلا نسياق النبأ ما له فانهو في الماضي ولا المستقبل؟ في المستقبل لذك مش في النبأ اصلا دي خلاص ان في النبأ هيتم وده بيحصل في في القرائن او النزائل في النبأ هيتم التركيز على منطقة معينة - [00:32:23](#)

انا المرسلات كانها الخريطة الكبيرة ماشي؟ المستور والمنزور الحاجات الاخروية اللي هي في المستقبل واللي في الماضي التاريخية



تمام ده بشكل واضح لأ نيجي بقى في النبأ بيركز على ايه - [00:32:45](#)

الايات المستورة تحديددا على اخبار الغيب تحديددا على اللي هيحصل في الاخرة تحديددا على الحساب والجزاء تحديددا ماشي كذلك نفعل بالمجرمين والى يومئذ المكذبين. طيب الم نخلقكم من ماء مهين - [00:33:05](#)

فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون الكلام عن الايه خلق والتقدير بتاعهم هم القلق والتقدير بتاعهم امة ماشي هنا عن خلقهم وهناك عما خلق له ماشي؟ يعني هنا خلقهم هم هم - [00:33:27](#)

مم خلق لهم خلق له زوجة مش اصل خلقته هو بتصلي ايوه انا فاهم بس لأ الأزواج الاصل شبيهه شبيهه ليه شبيهه ليه هو فكرة الأزواج ليه يعني حتى الأزواج لو على معنى ان واحد شبيهي - [00:34:00](#)

ليه انا برضو مش فكرة الأزواج عشان خاطر تسكنوا اليها ان واحد ومراته. لأ حتى الأزواج المتشابهة ليه؟ يستأنس بها يستأنس المرء به باقصد كل ده تدبير برضه براه مش اصل خلقته هو - [00:34:25](#)

مش قصد خلقته ايه هو طيب ايه علاقة به هنا ودي هنا ليه بيكها هناك ما خلق له التدبير والانعام والكلام ده كنتقام عليه الحجة ولا يكون له على الله عذر - [00:34:43](#)

في ان كل حاجة من حواليه بتقول له اعمل واتحرك وارجع لربنا وهو لا يزال مصر ومستكمل عشان هناك بتقام عليه الحجة وهيتحاسب ويتجازى فين حسبك ونجازيك لازم نقول لك احنا ايه - [00:35:07](#)

احنا قدمنا لك ايه احنا قدمنا لك ايه عشان تحاسب وتجازى؟ قدمنا لك واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة ما كنش لك عذر ولا عندك حجة طيب لكن هنا الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناهم في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون مقصدها مختلف -

[00:35:32](#)

قلنا ارهابه وتبكيته خلاص وهو بيجرم فبتجيبه من ايه؟ من اصل المسألة. انت اصلا احنا خلقناك ما نهى انت بتتجبر وتتكبر وتجرم في حق مين ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا - [00:35:58](#)

احياء وامواتا. شف سبحان الله لما ذكر الارض هنا ذكرها انها ايه كفاية احياء وامواتا. موتوا فيها ترهبيا برضه لكن لما ذكرت الارض هناك معي اقامة الحجة عليه وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم - [00:36:29](#)

ماء فاراتا منين بقى الماء الفرات ده فنزلنا من المعصرات مائة فجاجة والجمال اوتادا ولزلك هنتعلم من القرآن طريقة التثنية تحب تتني ما تكرررش ما تكرررش ما تكرررش هي اوتادا - [00:36:49](#)

هناك في عام وهنا راسي ايه رواسي شامخات لان هناك يريد الانعاء وتد اهو عشان يعمل ايه يسبب انما هنا يريد نقول له ايه شامخات انت فين انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً - [00:37:24](#)

فالتثنية ان انت ما تكرررش هنا من زاوية وهنا من ايه؟ من زاوية. من زاوية ان هو بيبكته يقول له انت مين؟ والزم حدك واعرف واعرف قدرك لكن هناك بيذكره بالانعام ويرغبه - [00:37:49](#)

طيب ما تكرررش وما تكرررش يعني ايه بقى ما تكرررش؟ هي نفس الصور ما تفتحش فتحة جديدة عشان انت ما تكونش مكنت اصلا القديم ولزلك دايمنا نقول التوسع الراسي في المعلومة - [00:38:07](#)

اولى من التوسع الافقي في غيرها من المعلومات هي نفس نفس المحور هو اللي هو الجبل تم استعماله هنا كده واستعماله هنا كده والارض استعمالت استعمالت هنا كده واستعملت هنا كده. نفس الكلام - [00:38:24](#)

بنتعلم من طريقة القرآن في التثنية ما تكرررش وما تايه ما فيش حاجة بنفس لفزها في حاجة نفس لفزها خالص تاخذ آ زاوية منها معينة خاصة ما تكرررش ما فيش يعني هم ثلاث محاور رئيسية للصورة هم الثلاث محاور بايه - [00:38:40](#)

بيتم تناولهم من زوايا مختلفة انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشر كالقصر كانه جمالة صفر - [00:39:07](#)

سبحان الله زل في مقابل جنات ايه الفافة هناك بيقولوا جنات الفاف. تمام هنا سبحان الله بتشوفوا العقوبة ازاى ربنا بيقول انطلقوا

الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغني من اللهب - [00:39:27](#)

انها ترمي بشر كالقصر كأنه جمالة صفر. طيب ده كده اللي قلنا العذاب او الكلام اللي من برة. لكن مسلا اما نشوف في سورة آآ النبأ في سورة النبأ ربنا بيقول ان يوم الفصل كان ميقاتا - [00:39:50](#)

يوم ينفق في الصور بدأ الموضوع من نفخ في الايه؟ في الصور فتأتون وفتحت السماء فكانت ابواب السماء برضو هيجصل ايه في السما برضو السماء هناك كان هيجصل لها كزا. هنا بس اكد على انها هتعمل هيجصل لها ايه - [00:40:12](#)

فتحت السماء فكانت ابواب طب مش دي متعاضدة مع واذا السماوي فرجت وسيرت الجبال فكانت سرايا دي متعاضدة مع ايه مع النصف ماشي ايوة بس ما يعني نسفت هي خلاص الاصل انها نسفت يعني ده مش متعارض مع ده - [00:40:29](#)

ده بقول اهو انت شف ما بتكررش بس ما بتكررش ان جهنم كانت مرصدا طيب فين النجوم طمست فتح السماء ابواب يعني السما خلاص. حالها ووزيفتها ما لها راحت في النجوم ديت يتساقطوا زي ما زي ما في السور الاخرى - [00:41:01](#)

نعم ان جهنم كانت مرصدا للطاغين مآبا لابئين فيها احقابا. عشان هنا احنا نريد بالتأكيد على مسألة ان الكلام ده ايه معد ومرصود وخلصان لكن هناك انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعاع - [00:41:30](#)

انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب. لا ظرين ولا يغني من اللهب. انها ترمي بشر كالقصر. كانه جمالة صفر هناك بيكلما عن ايه؟ عن ما سيحصل فيها. وشدتها واهوالها وكزا. لكن هنا بياكد على فكرة انها ايه - [00:41:50](#)

انها معدة مرصدا مئاب هيئوب اليها لا يبيئين فيها احقاب مش رايجين زيارة وجابين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا ده هيجي آآ لما يكون لما ربنا يقول كلوا وتمتعوا قليلا انكم ايه - [00:42:10](#)

مجرمون طيب لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصنه كتابا. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذاب - [00:42:36](#)

طيب نروح لصورة المرسلات هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون تأكيد على قضية زي ما قلنا العذاب المادي والعذاب الايه؟ المعنوي. ما عندوش فرصة حتى كمان يستعذب ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون - [00:42:57](#)

لذلك الغالب على سورة المرسلات فيها سورة الايه التحدي والترهيب والتبكيك ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون. الظلال والعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين. تلات حاجات زكرت بس. الظلال - [00:43:25](#)

والعيون والفواكه مما يشتهون تمام؟ طيب في سورة نبأ ان للمتقين مفازا يعني آآ سبحانه الله لفر المفاز زاته شيء لفظ النفاس زاته فيه ترغيب هو فاز ده ده اللي فاز - [00:43:51](#)

ده اللي يعني ولذلك بعد الاختبار ده كانه كونه في اختبار وهيبقى فيه حساب وفيه جزاء. وفاز المتقي في الاخير فهذا المتقي في الاخير. ان للمتقين مفازا. طبعا ان المتقين بتأكد على البعد برضو نقول لما يكون السورة الغالب في عليها الطابع الترهيبى بيبقى ايه - [00:44:21](#)

يبقى الصالحين يوصفوا بانهم ايه متقين ان للمتقين مفازا. طيب حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ما كان ظلال عيون فواكه مما يشتهون. الثلاثة حاضرين هنا ولا لا - [00:44:43](#)

حدائق والاعناب فيها الظلال والعيون كأسا دهاقة بس هناك الظلال الظلال دي نشأة عن ايه قال لك دي حدائق واعناب لأ دي في الدنيا كلمينا عن اللي هيجصل لهم يوم القيامة في الجنة - [00:45:11](#)

حدائق واعناب. يبقى الظلال نشأة عن كده. طب العيون اشربوا منها كأسا ايه رهاقا كؤوس ممتلئة وفواكه مما يشتهون بيبقى كده يا جماعة ايه الاعناب ويضيف الكواعب الاتراك لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا - [00:45:31](#)

لا يسمعن فارغا ولا ايه ولا كذابا. ما هم حتى ما ايه فيش حاجة تؤزيهم يسمعوها ما فيش حاجة تؤزيهم حتى الكلام لا لغو ولا كزاب

ولا النعيم المعنوي وسبحان الله زي ما ذكر هناك العذاب المعنوي بتاع المجرمين. ذكر ايه النعيم المعنوي لاليه - [00:45:56](#)

ولا اختلاف ولا شقاق ولا الكلام ده وراحة بقى بالايه قد يكون فيها معناه قد يكون فيها مع النبي الجنة نفسها فيها كده كلوا واشربوا هم انا حريب كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون - [00:46:17](#)

انا كذلك نجزي المحسنين اه لا هو لا يسمعون فارغ ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا. خلاص آآ هنا كلوا واشربوا نعم ما كنت هنا كذلك نجزي المحسنين محتاجين لهذا اللون من الدعم يعني - [00:46:46](#)

وتمتعوا قليلا انكم مجرمون اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. نسال الله العافية طيب فجزاء من ربك او جزاء من ربك عطاء حساب رب الجزاء والحساب. رب السماوات زائد زائد - [00:47:06](#)

اه عطاء زائد زي انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يعني العودة على مين العودة برضه على حال الناس التانيين - [00:47:30](#)

زي هناك كلوا وتمتعوا قيل انكم مجرمون رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا. ده فيه معنى هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذى لهم فايه؟ فيعتذرون. ثم يقوم الروح والملائكة صف الله - [00:47:48](#)

لا يتكلمون لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صواب. يبقى من باب اولى دول ما يتكلموش اصلا ولذلك ده مش يوم الكلام ده يوم العمل يوم الجزاء ذلك اليوم الحق - [00:48:02](#)

بمن شاء اتخذ الى ربه مآبا تبقى هي دي الفكرة بقى ايه المآب انا انذرناكم عذابا قريبا. دي بقى سبحان الله ولذلك تشعر ان صورة الرسائل كأنها ما خلصتش انما كتش لسه خلصت - [00:48:23](#)

كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. ويل يومئذ للمكذبين تمام؟ فباي حديث بعده يؤمنون مم اه فباي حديث بعده يؤمنون؟ ماشي ويجي بقى بعد كده الايه؟ السورة تيجي صورة - [00:48:49](#)

العامه وكأن اللي في الاخير انا انذرناكم عذابا قريبا ثم ينظر المرء ما قدمت يداه شف بقى اللي انت عملته ويقول الكافر يا ليتني كنت تراب. الحساب والجزاء ينظر مر ما قدمت يداه من الحساب - [00:49:18](#)

ويقول الكافر اتاني كنت ترابا لما يحصل ايه جزاء اما يجي يحصل جزاء يتمنى ان هو كان ايه كان يخرج منها سالما بقى فيه تعانق واضح جدا ما بين الصورتين - [00:49:40](#)

اكتمال للمشهد وهنا وطبيعة النذارة غالبية على السورتين بشكل برضو واضح وكبير تأكيد على معاني ما فيش التفصيل اللي يخلي الواحد اه اه عزرا ما فيش تكرار اصلا يخلي الواحد يمل - [00:49:52](#)

اه دي زاوية ودي زاوية ولذلك لا يراه تكرارا الا من لا يفهم لا من لا ايه افهم يشوفوا دهكرات زي مسلا انت واحد يسمع مش زي ما كنت بقول لبعض الاخوة. فقاعد يقول لي ايه طب هو انت بقى عمال مش عارف تدبر القصص وتدبر السنة وتدبر مش عارف ايه ما تقول احنا كده وخلاص - [00:50:10](#)

كلهم شبه بعضهم كل شوية تقول لهم تقول لهم هم هم هو من لا يفهم مش هيقدر يميز ايه الفرق ما بين ده وده وده في الاخير قد يرى نفس الايه الكلام في نفس المشهد - [00:50:32](#)

طيب لو جينا نقول بقى سورة سورة عما يمكن احنا اتكلما امبارح عن موضوع سورة الرسائل توضع وسيط الرئيسية النهاردة لما نيجي نتكلم بقى عن سورة عمة نقول موضوعها ايه - [00:50:45](#)

في نفس الوقت انا نستفيد منها ايه بقى صلاحا واصلاحا عرفت انا من مرسله تستفيد منها ايه موضوعها ايه؟ موضوعها ايه موقف من نبأ يعني موضوع النبأ العظيم ايها النبأ العظيم اسمها سورة ايه - [00:51:02](#)

سورة النبأ خلاص؟ طيب اسمها سورة النبأ موقف الناس من النبأ ده ناس آآ ماشي خلاص والنبي يا ابا اقوم اوقف الناس منه احنا عرفنا النبي هو ايه في موقف الناس - [00:51:26](#)

اه موقفك من الحساب والجزاء صورة النبأ بتأكد على معنى مهم اتكلما عنه امبارح في سورة الرسائل ارنشغال بالعمل وليس



بالجدل اخذ الى ربه مآبا ازاءا وفاقا. الانسان يركز في ليه - 00:51:43

خلينا بقى قاعدين كده هيبقى فيه حساب ولا ما فيش حساب وشكله مش هيبقى فيه. فاكرين لما كنا نقعد نقول ايه؟ واحد يقول لك  
آآ طب آآ ما انا مش ضامن ومين قال ان يبقى فيه اخلاق؟ طب - 00:52:07

لو طلع ما فيش اخرة في الاخر انا عامل ايه طب لو طلع فيها تعمل ايه الانسان فعلا يكون شخص براكتيكال يعني يفكر بشكل عملي  
ينشغل بالعمل مش بالايه مش بالجدل. النبأ اللي جاله ده - 00:52:19

ولذلك اصلا القضية دي ما تفتكروش انها ما بين فصيل المؤمنين والكافرين. لأ ده بين فصول المؤمنين حتى اه انسان مشغول عمال  
ايه؟ يجادل ويخاصم ويعمل ويودي حتى كنا بنقول لها مسلا في المسائل لما كنا يعني بننصح يا اخواننا اللي مسلا لما يعرف ايه -

00:52:34

ان ربنا ينزل في الثلث الاخير من الليل. يقعد يقول لك طب بينزل ازاي مش عارف ايه ايه مش عارف يا ابن الناس استسمرها

وبحسب مرها الخناقة اللي تحصل دايم على فكرة ايه؟ طيب هو آآ - 00:52:54

يعني قبل كده لو تذكره كان مسلا هو يأثم ولا ما يأثم الخناقات اللي من النوع ده يأثم ولا ما يأثم طب انت مالك يا اثم ولا ما

تقيمش؟ مش حاجة يعني جاية يعني جاية في معرض النهي - 00:53:10

تعرض الذنب فاهم انت اه فهمت مشغول بالجدل ليه؟ ما تنشغل بالعمل فمركز هيتحاسب عليها ويتجازى ازاي يقول لك لا مش  
هيتحاسب عليها كده نفس اللي بيحصل لما كنا مسلا نقعد نوصي اخوانا ونقول يا جماعة الله يكرمكم. القراءة اللي هي بدون فهم دي

- 00:53:29

يقول لك طب يأثم يأثم؟ طب يعني مش هي دي القضية فعارف انت مركز في الجدل بتاع الجزاء والايه والحساء مش مركز في

العمل طب هتخسر ايه؟ ما تايه ما تعمل - 00:53:49

يقول لك لا لا لا التدبر اصلا مش واجب وبعدين مش واجب علي ان انا اعمل بالايات. طب انت لو عملت هتخسر هو نفسية مشغولة

بالايه مشغولة بالجزاء والحساب والجدل المتعلق بالجزاء والحساب - 00:54:03

مش مشغولة بالعمل ولذلك يا جماعة ضروري جدا جدا نتعلم الكلام ده من سورة النبأ ان اي نبأ اي خبر يأتي في امور تخص

الاخرة كونوا في منطقة الامان - 00:54:23

اثر السلامة الصحابة كان ده منهجهم وقلنا قبل كده انت النهاردة لو حصل خلاف واختصاص بينك وبين حد احنا في الغالب مشغولين

بايه الحساب والجزاء وربنا هيتحاسبه هو ويجازيه هو طب وانا - 00:54:43

لا ربنا مش هيتحاسبني ومش هيجازيني لأ ما انا شايف نفسي صح يعني مش مش وبيفتري على الله. هو شايف نفسه صح تحين ان

الصحابة لأ ما كانوا كده كانوا بيدوروا في الاسلام لهم عند الله - 00:55:06

طب ما انا اعمل الاسلام واخليني في الاضمن سورة النبأ بتقول لنا احنا قدام ناس هم قصاد نبأ ما له عظيم يعني اصلا مجرد الحساب

والجزاء ده نبأ ايه عظيم جدا مش هين - 00:55:20

الحساب مش تبقى حاجة هينة الجزاء مش حاجة هينة فعلا هو نبأ عظيم. فعلا المفروض الانسان لما يسمعه يحصل له ايه خايف جدا

ويتقيه وبقى الان ويحاول ينجو فيه وهم ما لهم عمالين ايه - 00:55:41

مختلفين فيما يتعلق به وبصده ومش عارف وايه وكلام من ده لذلك سبحانه الله انكر الله عليهم ذلك عما يتساءلون عن نبأ عظيم

عما يتساءلون اصلا اصلا الاستفهام ده في حد ذاته ايه - 00:56:10

استفهام ايه استنكاري انكار عليهم بتسأله عن ايه؟ النبي العظيم انا بدل ما انتم بدل ما تعملوا تتساءلوا بدل ما تعملوا تتساءلوا الذي

هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون - 00:56:27

الخماسية دي كده لما تحضر قدامك تحضر قدامك دايم ما تنشغلش بالجدل ما تنشغلش بالايه؟ بانك بانك تقعد تتسائل. انشغل بانك

تعمل. تعمل انت خلاص عرفت ان في كذا كذا وفي يوم جاي فيه كذا كذا وفيه كذا كذا كذا كذا ولذلك فعلا قضية استثمار فعلا فعلا

هي قضية - 00:56:53

الاستثمار الوقت والطاقات وما تستنزفش زي ما قلنا في لان برضو بتأكد سورة النبأ على نفس اللي بتأكد عليه سورة ايه المرسلات ان

فيه يوم فصل يوم فصل ولزلك معلشي كلمة الفصل - 00:57:17

ما تفهموليش منها الفصل اللي هو الفصل بين الناس انه لقول فصل وما هو بالهز هو مش بس يوم فصل عشان هيفصل فيه بين الاليه؟

الناس. لا يوم فصل كمان عشان يحصل فيه ايه - 00:57:40

عشان هو يوم ايه هو يوم حق حق ذلك اليوم الحق فانه لقول فصل قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم

كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - 00:58:00